

قراءة العقيدة الواسطية

عبدالمحسن القاسم

بعدها الواسطية قد كتبها شيخ الاسلام رحمه الله في جلسة بعد العصر قال وامهلت خصمي ثلاث سنوات اذا اتي بشيء مما يخالفه
ومضى على وفاته رحمه الله سبع مئة عشر سنوات - 00:00:05

ولم يؤت يأتي احد بما يخالف ذلك وقال وكل جملة منها فيها رد على طائفه ومما يدل على ذكاء شيخ الاسلام رحمه الله واستحضاره
للنصوص ذكر هذه الايات كما سيأتي المتواالية - 00:00:23

وكل صفة يأتي بآياتها مرتبة هذا يدل على قوة حفظه للقرآن العظيم وذكائه واستنباطه منه ومنهجه فيها اي في ذكر الايات اذا قال
وقوله يعني بداية ذكر صفة ثم يذكر عدة ايات واذا قال قوله انتقل الى صفة اخرى - 00:00:43

وهكذا اذا كان بين آية وآية ليس فيها قوله معناه ان العنوان على السابق قوله الله اليكم وباسنادكم حفظكم الله تعالى يا شيخ
الاسلام ابن عباس احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية الحراني انه قال في العقيدة الواسطية بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:09
الحمد لله الذي اوصى رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
اقرارا به وتوحيد وشهاد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة
اهل السنة والجماعة - 00:01:32

الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في
كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيلا من غير تكييف ولا تمثيل بل يؤمنون بان الله سبحانه
ليس كمثله شيء وهو - 00:01:52

السميع البصير سبحانه ولهذا قال سبحانه رب العالمين فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون فانه الصراط مستقيم
الصالحين وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول - 00:02:12
الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم ينزل عليه من
الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح قوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:03:16

وقوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. قوله في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - 00:03:56

ان الله قد احاط بكل شيء علما. قوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قوله كمثله شيء وهو السميع البصير ولو لا اذ دخلت جنتك
قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ولو شاء الله ما اقتت الذين من - 00:04:16

ان الله يفعل ما يريد. ان الله يحكم ما يريد. فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضلله يجعل قوله واحسنانا ان
الله يحب المحسنين الله يحب المقطفين فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين - 00:05:06

فسوف يأتي الله بقوم يحبونه ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويففر لكم
ذنوبكم وقوله باسم الله الرحمن الرحيم ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وكان بالمؤمنين رحيماما كتب ربكم على نفسه الرحمة وهو

الغفور الرحيم - 00:05:46

وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه قوله ذلك بأنه اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم قوله امنوا وقوله لكن كره الله بعنه فتبطئهم قوله كبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:06:19

وقوله هل ينظرون الا ان يأتيه الله في ظهر من الغمام والملائكة وقضي الامر هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك الا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. ويوم تشدق السماء بالغمام ونزع الملا - 00:06:49
تنزيلا وقوله وبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. كل شيء هالك الا وجهه. قوله خلقت بيديه وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت بيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه ينفق كيف - 00:07:14

وقوله واصبر لحكم ربك فانك بامرنا وحملناه على ذات الواح وسر تجري باعيننا جزاء من كان كفر ولتصنع على عيني قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم - 00:07:34
ادا سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء هم يحسبونانا لا نسمع سرهم ويجهواهم بلى ونصرنا لديهم يكتبون ابني معكم اسمع وارى قوله الم يعلموا ان الله يرى ما الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين؟ وقل اعملوا فسأل الله عملكم ورسوله والمؤمنون قوله - 00:07:54

هو شديد المحال وقوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. ومكرنا مكره ومكرنا مكره يشعرون وقوله انهم يكيدون كيدا وكيد كيدا وقوله وقوله العزة ورسوله للمؤمنين. قوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام قوله - 00:08:19
لعبادته هل تعلم له سمييا؟ ولم يكن له كفوا احد. فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون اتخذوا من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الله - 00:08:59

الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيرا فسبحوا لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون العالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم - 00:09:19
يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. ما اتخاذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب سبحانه الله عالم الغيب والشهادة فلا تضرموا لله الامثال ان الله يعلم وانت لا تعلمون. قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:09:39
وقوله على العرش استوى ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله يا عيسى اني وتوفيك ورافعك الي بل رفعه الله الي اليه اصعد الكلمة الطيب والعمل الصالح يرفعه. اسباب السماوات فاطلع - 00:10:09

الى الله موسى واني لاظنه كاذبا امتنتم ما في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:10:39

يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم ولا خمسة الا وسادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم يبنفهم بما عملوا يوم القيمة - 00:11:05

وبكل شيء عليم وقوله لا تحزن ان الله معنا ابني معكم اسمع وارى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون اصبروا ان الله مع الصابرين ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا - 00:11:25

واذ قال الله يا عيسى ابن مريم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وكلم الله موسى تكريما منهم من كلم الله جاء ابو سالم قاتنا وكلمه ربه ولدناه من جانب الطور الایمن وقربنا ونجينا واذ نادى رب موسى - 00:11:50

وقل لكم شركائي الذين كنتم تزعمون ويوم يناديهم فيقول ماذا لبتم المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفون - 00:12:10

يريدون ان يبدلوا كلام الله واتل ما اوح اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. ان هذا القرآن يخص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم وقوله من خشية الله واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفترض بل اكثرهم لا يعلمون. قل نزله روح القدس -

من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى لل المسلمين اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة على الارائك ينظرون للذين احسنوا الحسنى وزيادة. لهم ما يشاءون فيها ولدينا - 00:13:16

مزيد وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالباً الهدى منه تبين له طريق الحق. ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالباً للهدى وتبيان له طريق الحق - 00:13:46

ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيان وتدل عليه وتعبر عنه كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم يسألني فاطم بستغفرني فاغفر له متفق عليه قوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبه عبده من احدكم من رحلاته الحديثة واتفقنا عليه وقوله - 00:14:12

صلى الله عليه وسلم عباده وقرب غيره ينظر اليكم اذري نقطن فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب وحديث حسن. قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة - 00:14:42

وقوله صلى الله عليه وسلم متفق عليه قوله ما منكم من احد الا سيكلمه ربليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان. قوله صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك في السماء والارض كما رحمة في السماء اجعل رحمتك في الارض - 00:15:12

اين انت رب الطيبين؟ انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع. حديث حسن. رواه ابو داود. قوله صلى الله عليه وسلم الا تؤمنوني وانا من السماء رواه البخاري وغيره قوله والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه حديث حسن - 00:15:44

رواہ ابو داؤود والتزمذی وغیرهما قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقال فان اؤمن رواه مسلم. قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان الله معك حيثما كنت حديث حسن. قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احد من الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصنه قبل وجهه متفق عليه - 00:16:04

وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالحمد والنوى منزل التوراة للإنجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل دابة اللهم انت الاول وليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغتنمي - 00:16:28

من الفقر رواه مسلم وقوله لما رفع الصحابة اصواتهم بذكر ايها الناس اذبحوا على انفسكم فانكم يدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا قريبا الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلة واتفقنا عليه. ربكم كما ترون القمر ليلة البدر - 00:16:48

قبل طلوع الشمس التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه ما يخبر الى هنا مصنف انتهى من ذكر صفات الله الكتاب والسنة ثم بعد ذلك يشرع - 00:17:08

في مسائل مختلفة مما خلق فيها اهل السنة والجماعة الله اليكم. قال يا امثال هذه الاحاديث التي يقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه وما يقول به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمّنون بذلك - 00:17:28

من غير تحريف ولا تعطيل او من غير تكييف ولا تعطيل بل هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي صفات الله سبحانه وتعالى وفي باب وعيد الله بين المرجنة وبين الواعدية والقدرة وغيرهم وفي باب الایمان والدين بين الحرورية والمعزلة وبين المرجنة والجهمية وفي - 00:17:43

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه فوق سماواته على عرشه اينما كانوا الجمعة بين ذلك في قوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض به ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:18:13
الله بما تعملون بصير ويسر على قوله ومعكم انه مخلط بالخلق فان هذا لا توجبون الله وهو خلاف ما يجب عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله الخلق بل اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء وهو مع وهو سبحانه فوق العرش رقيب على

خلقه وهيمن عليه مطلع اليه الى غير ذلك من معانى الربوبية - 00:18:46

كل هذا الكلام الذي ذكر الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج تحريف ولكن يصان عن الظنوں الكاذبة ودخل في ذلك الايمان بانه رقيب من خلقه كما قال تعالى واذا سألك عبادي عنی فاني قریب اجیب دعوة الداعی اذا دعا. وقال النبي صلی الله عليه وسلم ان الذي يدعونه اقرب الى احدهم - 00:19:06

فانه سبحانه قریب في علوه ومن الايمان به عند كتبه عندنا صفة المعية العامة لجميع الخلق خاصة للمؤمنين ثم بعد ذلك صفة اخص منها وهي القرب وقربه سبحانه يكون لصنفين من - 00:19:26

من الناس وهو قرب من عبدي وقرب من سائلی سائلی الله يقول اذا سألك عبادي عنی فاني قریب ومن عبادي اقرب ما يكون العبد من ربہ وهو ساجد الله اليکم. قالوا من الايمان به وبكتب الايمان بان القرآن کلام الله ينزل غير مخلوق وبدا واليه يعود. وان الله تکل بحقيقة وان هذا القرآن الذي انزل - 00:19:55

محمد صلی الله عليه وسلم هو کلام الله حقيقة لا کلام غيره. ولا يجوز اطلاق القول بأنه حکایة عن کلام الله وعبارة عنه بل اذا قرأوا الناس او كتبوا في المصاحف لم يخشوا بذلك عن ان يكون کلاما لله حقيقة فان الكلام انما يضاف حقيقة الى ما قاله مبتدأ لا - 00:20:21

الى من قاله مبلغا مؤديا. وقد دخل ايضا فيما ذكر نوع من الايمان به وبكتبه ورسله. الايمان بان المؤمنين يرون يوم القيمة عيانا بابصارهم كما ما يشاء الله سبحانه وتعالى. ومن الايمان بالیوم الآخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلی الله عليه وسلم ما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة - 00:20:41

القبر بعذاب القبر ونعيمه في قبورهم فيقال للرجل من ربک؟ وما دینک؟ ومن نبیک؟ فثبتت الله الذين امنوا بالقول الثابت فيقول المؤمن والله ربی والاسلام دینی و Mohammad نبیی واما المرتاتب فيقول اه لا ادری. سمعت الناس يقولون شيئا فقلتة فيضرب - 00:21:11

من الزبة من حديد فيصبح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمعه الانسان لصعق ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيمة الكبرى فتتعاد الارواح والاجساد. وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلی الله - 00:21:31 الله عليه وسلم واجمع عليها المسلمون فيقيم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غلا وتنو منه الشمس ويلجمهم العاق وتنصب الموازين وتوزن فيها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت - 00:21:50 موازين خسروا انفسهم في جهنم خالدون كما قال تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويحاسب الله خلقه ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن - 00:22:10

حسناته وسيئاته فانه لا ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيقفون عليها ويقررون بها يعني الفرق بين المؤمن والكافر المؤمن يقرر بذنبه واما الكافر تعد عليه الذنوب وتحصى الله يقول فسوف يحاسب حسابا عسيرا - 00:22:43

ويقرر بها ويجازى بها. اما المؤمن يقر بها الله اعلم قد يكون ذكر جملة الذنوب انت مثلا تنظر للمحرم من غير استعداد واحصاء لها اما الكافر لا فيحيصى كل خطيئة يفعلها - 00:23:07

الله اليکم وفي القيمة الحوض المورود لمحمد صلی الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وارضه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظما لم يظما بعدها ابدا - 00:23:25

والصراط منصوب على متن جهنم هو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كلام البصر ومنهم من يمر البرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل - 00:23:46 ومنهم من يعد عدوا و منهم من يمشي مشيا و منهم من يزحف زحفا و منهم من يخطف فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كالالب تخطف الناس باعمالهم فمن مر على الصراط دخل الجنة. فإذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة من الجنة والنار - 00:24:04

يختص لبعضهم من بعض فإذا هذبوا ونعوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح بباب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم واول من يدخل الجنة من امة ملائكة الله عليه وسلم - 00:24:21

وله صلى الله عليه وسلم بالقيام ثلاث شفاعات. اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء وادم ونوح وابراهيم موسى وعيسى ابن مرريم الشفاعة حتى تنتهي اليه وما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخل الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان - 00:24:37

اما الشفاعة الثالثة فيشفع فيما استحق النار وهذه الشفاعة للنبيين والصديقين وغيرهم يشفع فيهم يستحق النار الا يدخلها من دخل ان يخرج منها ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضلته ورحمته ويبقى في الجنة فضل عنمن دخل - 00:24:57

الدنيا فاسع الله الاقواما فيدخلهم الجنة واصناف ما تتضمنه الدار الاخرة من الحساب والثواب والعقاب والنار وتفاصيل ذلك مذكورة بالكتب المنزلة من السماء والاثارة من علم المؤثرة عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله - 00:25:17

عليه وسلم من ذلك ما يشي ويكتفي فمن ابتغاه وجده وتؤمن الفرقة الناجية والجماعة بالقدر خيره وشره والايام بال قادر على درجتين كل درجة تتضمن شيئاً فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى اليوم الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازوا وابدا وعلم جميع احوالهم - 00:25:37

المعاصي والارزاق والاجل ثم كتب الله في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق فاول ما خلق الله القلم قال نكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو الى يوم القيمة فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئنا وما اخطأ ولم يكن ليصيبه جفت الاقلام وطولت الصحف كما قال سبحانه وتعالى - 00:25:57

الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتابه ان ذلك على الله يسير. وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسهم الا في كتاب موقنون - 00:26:17

وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه يكون في مواضع جملة وتفصيلاً فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء واذا خلق جسد الجنين قبل نفح الروح فيه بعد اليه ملكا. فيؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى وسعيد ونحو ذلك - 00:26:27

القدر فهذا القدر قد يكون لهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرية قديماً هو الايمان بان ما شاء الله سبحانه وتعالى ولا سكون الا مشيئة الله سبحانه وتعالى ولا سكون الا مشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملكه الا لا يكون في ملكه الا ما يريد وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. من الموجودات والمعدومات - 00:26:47

وما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه سبحانه. لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسلي ونهائهم عن معروف هو سبحانه يحب المتقين المحسنين المحسنين ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ويحبوا الكافرين ولا يرضى عن قوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى عن عباده الكفر ولا يحب الفساد - 00:27:22

عباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم. والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلني والصائم. والعباد قدرة اعمالهم وارادة لهم والله خالقهم وخلق قدرة مرادتهم. والله خالق قدرتهم وارادتهم كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشauen الا ان - 00:27:44

ان شاء الله رب العالمين. وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرية الذين ساهموا السلف مجوس هذه الامة وفيها قوم من اهل ثبات حتى يسلبوا العبد قدرته واختياراته. ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها - 00:28:04

ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايمان قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الايمان ينزل بالطاعة وينقص بالمعصية. وهم مع ذلك لا يكفرون عن قبلة المعاصي وكذلك ما يفعله الخوارج. بل الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي كما قال الله كما قال سبحانه في اية القصاص فمنعوا فيها له من اخيه شيء فاتباعه - 00:28:24

قال انما المؤمنون اخوة ولا يسرقون الفاسق الملي اسم الايمان بالكلية هو لا ويخلدونه في النار كما تقول المعتزلة. بل فاسق من يدخل في اسم الايمان في مثل قوله تعالى فتحري رقبة مؤمنة وقد لا - 00:28:45

باسم اليمان المطلق كما في قوله انما المؤمنون للذين اذا ذكر الله وجت قلوبهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم ناقص اليمان او مؤمن باليمانه فاسق بكيرته. فلا يعطي الاسم المطلق ولا - 00:29:15

مطلق الاسم. ومن اصول اهل السنة والجماعة سالمة قلوب منزلة اصحاب محمد يذكر المصنف الان الصحابة وقسم الصحابة ثلاث اقسام عموم الصحابة عقيدة اهل السنة فيهم ويحفظون سنتهم قلوبهم 00:29:45

الخلفاء يذكر خلفاء الراشدين والواجب اهل السنة اتجاههم في الترتيب وفي الفضيلة ثم بعد ذلك اخص وهم ال البيت الواجب فيهم كما يذكره محبتهم وتوليهم يتولون اخص زوجات النبي صلى الله عليه وسلم 00:30:08

ويتبادرؤن من قبح فيهم على هذا الترتيب عموم الصحابة الخلفاء الراشدون ال البيت زوجات النبي وهذا يدل على سمع علم شيخ الاسلام رحمة الله حصول هذه المعلومات في جلسة واحدة يكتبها هذا الترتيب العظيم 00:30:30

احسن الله اليكم قال رحمة الله وكتب كتب هذه العقيدة وعمره سبعة وثلاثون عاما رحمة الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن اصول اهل السنة والجماعة السالمة قلوبهم والسنة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله بقوله والذين جاءوا - 00:30:53

من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا باليمان ولا تجعل في قلوبنا غير للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسب اصحابه فالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم - 00:31:15

جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم ويؤمنون بان الله قالوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه النبي له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكتابه ابن قيس شناس وغيره من الصحابة - 00:31:35

ويقررون ما تواتر به الان في الخلفاء الراشدين ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيه ابو بكر ثم عمر ويثاثنا بعثمان ويربعون - 00:32:12

رضي الله عنهم كما دلت عليه الاثار وكما اجمعوا الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلى بعد اتفاقه مع تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكت وسكتوا او ربعوا بعلی وقدم - 00:32:27
قوم علي وقوم توافقوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور السنة لكن المسألة التي وضل المخالف فيها مسألة الخلافة وذلك ان الخليفة - 00:32:47

صلى الله عليه وسلم ثم عمر ثم عثمان ثم علي فمن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:07

يتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ايضا للعباس عمي وقد بني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى اح恨كم لله ولقرباته وقال صلى الله عليه وسلم - 00:33:17

كتانة قريش واصطفى من قريش بن هاشم واصطفاني من بني هاشم رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين ويقررون بانهن ازواجه في الآخرة. خصوصا خديجة امك من اولاده واول من امن به واعرضه على امره. وكان لها منه المنزلة - 00:33:37

العالية والصديقة بنت الصديق الذي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم. فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام يتبارؤن من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة يسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقولون - 00:33:57

هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زد فيه ونقصد واما مسلمون مخطبون وهم مع ذلك يعتقدون ان كل واحد من الصحابة المعصوم عن كبار الائم وصفائهم بل تجوز عليهم الذنب في الجملة - 00:34:17

السوابق والفضائل ما يحيي مغفرة ما يصدر منه ان صدر حتى انه يغفر له نسيات ما لا يغفر لمن بعدهم لأن له من الحسنات تمحو

السيئات ما ليس لمن بعدهم وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير الفرeron وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد - 00:34:37

ذهب من بعدهم ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوها او غفر له بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:34:57

فكيف بالامور التي كانوا فيها مشهدين اصابوا فلا نجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور لهم ثم يقول والذي يمكر من فعل بعضهم قال نزر مغموم في جمع فضائل قوم وحسنه من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع العمل الصالح ومن نظر في سيرة القوم - 00:35:17

تعلم وعدل وما من الله بعلم الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمتها على الله. ومن اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامة الاولاد - 00:35:37

يوم يجري الله على ايدي من خالق العادات بهم في انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدرات والتأثيرات كالمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتبعين وسائر قرون الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيمة - 00:35:58
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بستني الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد.
ومحدثات الامور فان كل بدعة فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة - 00:36:18

ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم فيؤثرون كلام الله فيؤثرون كلام الله على غير ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم ضد الفرقه وان كان لفظ الجماعة قص رسم لنفس القوم مجتمعين. والاجماع الثالث الذي يعتمد في العلم والدين فهو يزنون بهذه الاصول الثلاثة - 00:36:38

الناس من اقوال واعمال باطنة وظاهرة مما له تعلق بالدين. والاجماع الذي ينضبط وما كان عليه السلف الصالحون انتشرت الامة يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة. ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء. ابرارا كانوا هم فجارا - 00:37:08

ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة لامة يعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن والمؤمنات البنيان اشد بعضا بعضا وشباك بين اصابعه وقوله صلى الله عليه وسلم مثل الجسد اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - 00:37:30

ويأمرون بالصبر على البلاء والشكرا عند الرخاء والرضا بمرء القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون مع الاقوياء صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ماذا خلقا وان دون ان تصل من قطعك وتعطي من حركك وتعفو عن من ظلمك ويأمرنون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار - 00:37:49

وينهون عن الفخر يعني مذهب اهل السنة والجماعة بل على النصوص لا يجوز الانسان يقول انا افتخر باني مثلا عندي مال او افتخر عندي اولاد وافتخر عندي علم يستبدل هذه الكلمة ونفتخر الى اشرف او احمد الله ونحو ذلك - 00:38:09

كلمة افتخر من هي عنها ومن باب اولى الافتخار بالفعل في في المشية ونحو ذلك الله اليكم قال رحمه الله ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن اعماله ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم خلقا ويندبون الى من تصل من قبل - 00:38:34

وتعطي من حركك وتعفو عن من ظلمك ينهون عن الفخر والخيال والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق وكل ما يقولونه او يفعلون من هذا او غيره فانما هم فيه متبعون الكتاب والسنة - 00:38:56

وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترض على ثلاث وسبعين فرقة واحدة وهي جماعة وفي حديث عنه انه قال لهم من كان على ما انا عليه اليوم اصحابي صار المتمسكون بالاسلام - 00:39:26

الخالص عن الشهوب هم اهل السنة والجماعة. وفيهم الصديق والشهداء والصالحون المؤثرة التي قال فيه والنبي صلى الله عليه

وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضر من خالفهم ولا من - [00:39:46](#)
فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزيف قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من والحمد لله وحده صلى الله على خير خلقه محمد واله
وصحبه وسلم تمت الحمد لله - [00:40:16](#)